

تأثير الرضاعة الطبيعية مقابل التغذية البديلة على التئام الجروح لدى الرضع خلال أول ستة أشهر من العمر

ايمان محمد ابراهيم عبد الله^(١) امل محمد الداخني^(٢) & بتة محمود محمد^(٣)
^(١) اختصاصية تمريض كلية التمريض جامعة الزقازيق ^(٢) استاذ تمريض الاطفال كلية التمريض جامعة الزقازيق
^(٣) مدرس تمريض الاطفال - كلية التمريض - جامعة الزقازيق
 النتائج:-

- فيما يتعلق بالخصائص الشخصية للأم وجد أن حوالي ٨٠% من الامهات الذين يقومون بالرضاعة الطبيعية والصناعية ايضا كان سنهم فوق ٢٥ عاما وكان مستوي التعليم لديهم يقتصر علي التعليم الفني ولم يكن الدخل كافيا

- وفيما يتعلق بالخصائص الشخصية للطفل تبين أن الاطفال كان أكثرهم ذكورا وأعمارهم أكثر من اربع شهور وايضا تبين ٥١.١% من الاطفال الذين تلقوا رضاعة طبيعية أجروا عملية جراحية بالقولون مقابل ٦٠% من الاطفال الذين تلقوا رضاعة صناعية كما تم شفاء الاطفال بنسبة ١٠٠% ؛ و ٨٢.٢% لكلا من الاطفال الذين تلقوا رضاعة طبيعية وصناعية علي التوالي .

- كما لوحظ ايضا ان الاطفال الذين تلقوا رضاعة طبيعية كانتعدد رضاعتهم أكثر من سبعة بنسبة ٦٢.٢% مقابل ٣٧.٨% من الاطفال الذين تلقوا رضاعة صناعية

- وفيما يتعلق بأخذ قياسات لجسم الطفل وجدت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين هذه القياسات ونوعية التغذية

- وفيما يتعلق بالتقييم الجسماني للطفل تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بينه وبين نوعية التغذية حيث تبين أن حوالي ١١.١% من الاطفال الذين تلقوا رضاعة طبيعية كان لديهم سرعه بمعدل التنفس مقارنة ب ٤٦.٧% من الاطفال الذين تلقوا رضاعة صناعية وايضا حوالي ١٥.٦% و ٥٣.٣% من الذين تلقوا رضاعة طبيعية وصناعية علي التوالي كان لديهم زيادة في معدل ضربات القلب

- وفيما يتعلق بحالة الجرح تبين ان معدل التئام الجرح حوالي ٩٣.٣% , ٥٧.١% لكلا من الاطفال ذوي الرضاعة الطبيعية والصناعية علي التوالي

- كما وجدت ذات دلالة احصائية بين عمل الام ،مستوي التعليم ،المضاعفات التي تحدث بعد العملية وبين حدوث مشاكل بالجرح وايضا بالتقييم الجسماني للطفل.

الخلاصة :

ان تأثير الرضاعة الطبيعية علي التئام الجرح يعتبر افضل حيث أن معدل التئام الجروح للاطفال ذوي الرضاعة الطبيعية كان أسرع ومعدل حدوث التهابات بالجرح او حدوث عدوي كان اقل بينما كان معدل التئام وحدث التهابات بالجرح كان اكثر في حالة الاطفال الذين تلقوا رضاعة صناعية .

المقدمة : تعتبر الرضاعة الطبيعية هي المثلي لتغذية الاطفال لما يحتويه لبن الام هذا المركب البيولوجي من عناصر ضروريه لتغذية الطفل وهذه العناصر متواجده بنسب متوازنة وكافية وخاصة للاطفال ذوي العمليات الجراحية لما يحتويه من مواد بروتينية وكربروهيدراتيه ودهنيه وايضا السوائل التي تساعد علي سرعة التئام الجروح وتعويض ما يتطلبه الجسم بعد العمليات الجراحية وخاصة انه في هذه الفترة تزداد متطلبات الجسم لهذه العناصر حيث انه في حالة تعرض الطفل لنقص التغذية فإن ذلك يؤثر علي الوظيفة المناعية لجسم الطفل وتأخر تكون الكولجين وايضا التئام الجرح مما قد يؤدي الي تعرض الطفل الي اكتساب العدوي والمكوث لفترة طويله بالمستشفى لذلك فإن لبن الام هو الافضل لما يحتويه من خصائص مناعية تحمي الطفل من التعرض لكثير من العدوي.

الهدف من الدراسة:هدفت الدراسة الى تقييم تأثير الرضاعة الطبيعية مقابل التغذية البديله علي التئام الجروح لدي الرضع خلال اول ستة أشهر من العمر.

التصميم البحثي :

تم استخدام تصميم وصفي مقارنى للدراسة

مكان الدراسة:

وتمت هذه الدراسة في مكانين
 الاول :قسم جراحة الاطفال بمستشفى الجراحه الجامعي بجامعة الزقازيق
 الثاني : بعيادة جراحة مستشفى العيادات الخارجية الاطفال بجامعة الزقازيق
 عينة الدراسة :

العينة مكونة من ٩٠ طفل (٤٥ طفل تلقوا رضاعة طبيعية و ٤٥ طفل تلقوا رضاعة صناعية)

ادوات جمع البيانات:

تم استخدام اداتين في جمع البيانات الخاصة بالدراسة: الاداه الاولى : استمارة استبيان تم انشاؤها بواسطة الباحث واشتملت هذه الاداه علي اخذ معلومات شخصيه عن الطفل كا الاسم والسن ونوعية التغذية ومعلومات عن العملية وايضا معلومات عن الام كما تم أخذ مقاييس للطفل مث الوزن والطول ومحيط الرأس والصدر وايضا تم عمل تقييم جسماني للطفل بعد العملية خلال ثلاث زيارات في اليوم الثالث والسابع والرابع عشر من العملية.

الاداه الثانيه : كانت استماره لملاحظة الجرح

التوصيات

- استنادا الى النتائج اوصت الدراسة:
- عمل فصول دراسية للتوعية الصحية والتعليمية لتشجيع الامهات خلال تواجدهم بالمستشفى علي عملية الرضاعة الطبيعيه خالصه حتى سن ستة اشهر من حياة الرضيع
- عمل فصول في الوحدات الصحيه لتعليم الامهات عن الرضاعة الطبيعيه اثناء تطعيم الاطفال
- استخدام وسائل الاعلام المختلفه في مجتمعنا لتزويد الامهات بمعلومات عن مزايا الرضاعة الطبيعيه .